

# أدق دراسة في نقد الديانة المسيحية | أسئلة إظهار الحق 1

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومن صفحة اكااديمية رسوخ للعقيدة وعلومها وقناتها على تليجرام بازن الله عز وجل دي فقرة الاسئلة ضمن سلسلة شرح كتاب اظهار الحق للعلامة محمد رحمة الله - [00:00:00](#)

الهندي. حياكم الله. اسعدت انا والله بهذا البث القيم الشيق يعني. عايزين بس توضيح في قضية ان ليس كل العلماء آآ بمقضى على رد الشبهات والشبه او بغير ذلك يعني. حاضر. لما طرحنا في المحاضرة آآ ان مش كل - [00:00:25](#)

علماء عندهم امكانية الرد على الشبهات. ده امر واقعي انا لمستته من خلال عدد كبير جدا مش يعني عدد كبير جدا من الناس كانوا بيذهبوا للاماكن المخصصة للفتوى وطبعا الناس اللي موجودة في الاماكن الخاصة بالفتوى - [00:00:45](#)

علماء اجلاء ومتخصصين لكن هم غالبا بيكونوا متخصصين في مجالات شرعية محددة. هم مثلا علماء في الفقه. مدربين لانهم ياخذوا اسئلة الناس في المجالات الفقهية اللي اغلب الناس عوام الناس بيألوها فيها. فلما يروح شخص مسلا اب وابنه يروحوا - [00:01:05](#)

مركز فتوى ويقول له مسلا ده ابني اتعرض عليه شبهة في مجال الحوار الاسلامي المسيحي او اتعرض عليه شبهة في مجال آآ نقد الالحاد قاداه في مجال الايمان والالحاد والقضايا الفكرية المعاصرة والعلمانية او نظرية داروين او حاجات زي كده. ما تتخيلش ان ان الاخ اللي - [00:01:25](#)

في المجال الفقهي ده عنده القدرة بالضرورة على انه يرد على مسل هذه الاسئلة. يعني انا على يقين تام ان العلماء المؤصلين بشكل شرعي قوي وعندهم آآ علوم الالة زي ما يقولوا ومطلعين على القرآن الكريم وتفسيره وعلى الاحاديث النبوية وشرحها - [00:01:45](#)

اه وعلى السيرة النبوية الشريفة وتعليقاتها وشروحها اغلب الشبهات اللي بيتتم طرحها من قبل النصارى وانا بتكلم هنا تحديدا عن صار يعني موضوع مقاومة التنصير والحوار الاسلامي المسيحي لما لما بيطرحوا شبهات - [00:02:05](#)

في المواضيع الاسلامية العلماء الاجلاء اللي انا لسة زي ما وصفتهم من شوية دول غالبا هيكون عندهم القدرة على الرد على هذه الشبهات. فيه بقى طيب افرض ان هذا الشخص طرح اسئلة فيما يخص مواضيع مقارنة. هؤلاء العلماء مش بالضرورة عندهم - [00:02:23](#)

المعرفة المقارنة مش بيكون مطلع على الكتاب المقدس مش بيكون مطلع على العهد الجديد مش مش بيكون مطلع على العهد القديم مش بيكون مطلع على اقوال العلماء مسيحيين ومطلع على تفاسيرهم ومطلع على اقوال الالباء وهكذا. فعلشان كده انا بقول لو حد عنده مشكلة فيما يخص - [00:02:43](#)

مجال مثلا الحوار الاسلامي المسيحي ومقاومة التنصير والنقد الكتابي والحوار الاسلامي المسيحي. ده مجال وجد ان احد النصارى او راح عليه شبهات في هذا المجال مش اسئلة شرعية هي اسئلة ممكن اه تكون شرعية وممكن تكون فيها مواضيع مقارنة. الافضل انه - [00:03:03](#)

يلجأ لشخص عنده اطلاع في المجال ده. الشيخ رحمة الله الهندي الله يرحمه كان في الاصل مأصل بشكل شرعي قوي. لان هو كان اصلا من عائلة آآ علماء اجلاء ولكن في نفس الوقت - [00:03:23](#)

علشان خاطر يقدر يواجه التنصير وجد ان هو مضطر انه آآ يطلع على كتب اهل الكتاب وهكذا. فعلشان كده لو حد يتعرض لشبهات

تصير يحاول يدور على شيخ معروف عنه انه آآ عنده اطلاع في هذا الباب. لانه غالبا هيكون اقدر هيكون - 00:03:37  
لانه فاهم اللي بيحصل في المجال ده. هيكون اقدر في الرد من غيره. كذلك لو فيه شخص اتعرض في شبهات حول الايمان والاحاد او قضايا فكرية معاصرة زي مثلا المثلية الجنسية او نظرية داروين او مش الافضل انه يرجع لشخص عنده اطلاع ونوع من التخصص - 00:03:57

في المجال ده لانه في الغالب بشكل كبير وبشكل ملحوظ وبشكل مجرب اجابته هتكون اكثر اقناعا بكثير من الشخص اللي هو لم يدخل هذه السجلات او هذه الصراعات الفكرية بشكل مقارن. كل كل علم من ابواب العلوم له متخصص - 00:04:17  
وهو علم فيه. كويس. زي علم الحديث علم انشق علم اللغة علم التجويد. ايوة صحيح. لو انت لو انت هتسأل سؤال فيما يخص تفسير اية قرآنية يبقى انت هتدور على عالم مختص بعلوم القرآن والتفسير. لو عاوز تسأل مثلا في تصحيح وتضعيف حديث هتدور على عالم مختص - 00:04:37

آآ في علوم الحديث عنده هذه القدرة زي ما انا قلت لك بقى لو انت هتيجي بقى في مجال آآ مقارنة يا شيخ ده في واحد نصراني بيقول لي الكتاب المقدس - 00:04:57

في كزا وده افضل من القرآن او ان النبي بنقارنه بسيدنا عيسى عنده في الانجيل او بولس قال كزا لو لو راح لشخص ما عندوش اطلاع باقوال النصرى مش مش هيعرف يقدم اجابة شافية ووافية في الموضوع. يعني خلاصة لو طلع على فضين آآ علم مقارنة الاديان - 00:05:07

بحاجة اليه في كل زمان ومكان وتدريبهم على كيفية اداب البحث والمناظرة والحوار والاقناع. والله يا شيخ انا انا بقول ان منز نزول القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم هو الذي اسس لعلم مقارنة الاديان - 00:05:27  
والمجادلة والمناظرة والمحاورة واثبات ان الاسلام العظيم هو دين الله الحق وله الافضلية على سائر الاديان الاخرى. ان القرآن الكريم تعرض لعقائد النصرى وبيتعرض لعقائد اليهود وبيتعرض لعقائد آآ كفار قريش وبيتعرض لعقائد الملاحدة والدهريين وهكذا - 00:05:47

بيعلمنا ازاى نقارن ما بين عقيدتنا وعقيدتهم وليه عقيدتنا افضل من عقيدتهم وليه هذه العقائد احنا بنعتبرها عقائد باطلة لعل وعسى يعني لاي اسباب في المواقع المعاصر اللي احنا بنعيشه الجانب ده اصبح نوعا ما ضعيف او مهمش او ايا كان - 00:06:07  
يعني للاسف الشديد احنا عايشين في في عصر بقى بيتقال للناس يعني انت مالك بالمسيحية وانت مالك باليهودية وانت مالها وما تخليك في دينك ومش هم مش مدركين ان اصلا - 00:06:27

السلام منذ بدايته ومنذ نزول القرآن الكريم هو بيخاطب اهل الاديان الاخرى وبيعلمهم ليه عندكم عقائد فاسدة وليه يعتبر شركه ليه؟ ده يعتبر كفره. وايه هو الحق وايه هو الباطل علشان ينقلهم من اللي هم عليه للحق الذي هو الاسلام - 00:06:40  
فانا حتى بعقد والله اعلم اني واشرت لده في محاضرات اخرى كثيرة. احنا ممكن نعمل حصر لايات القرآنية المتعلقة بعقائد النصرى تطوع تفاسيرها وده في حد ذاته هيبقى مقارنة اديان. وعلشان كده احنا لما بنشوف - 00:07:00

في التاريخ الاسلامي نجد منذ فجر التاريخ الاسلامي والعلماء بيصنفوا في اللي احنا بنسميه دلوقتي مقارنة اديان وبيصنفوا في القبض على شبهات النصرى وبيصنفوا في مجادلتهن ومناظرتهم وهكذا. كل الاصول دي موجودة في القرآن الكريم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم - 00:07:16

السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم شيخنا. سؤالي وبخصوص هل كتاب اظهار الحق او مجال مقارنة الاديان بصفة عامة يعني ليبيا نقد نصرانية فقط او له علاقة يعني بنقد جميع الافكار او الجماعات التي تنتقد الاسلام يعني او - 00:07:36  
او تثير الشبهات حول الاسلام. شكرا احسن الله اليك. جزاكم الله خيرا. هو طبعا كتاب اظهار الحق تحديدا للشيخ رحمة الله الهندي هو كان معني بالحوار الاسلامي المسيحي والعمل التنصيري اللي كان موجود في شبه الجزيرة الهندية - 00:07:56  
لكن يجب على كل انسان انه يدرك انه اهل الباطل بيتعلموا من بعض لان هم لهم هدف واحد وهو جمعة للاسلام واثبات ان الاسلام

دين باطل. بغض النظر مين بقى من الباطل اللي هينتصر؟ النصارى هينتصروا ولا اليهود هينتصروا ولا الملاح ده هينتصروا -

[00:08:13](#)

فتلاقيهم بيتعلموا من بعض فتجد ان كثير جدا جدا من شبهات النصارى ممكن يكونوا اتعلموها من المستشرقين ممكن يكونوا اتعلموها من الملاحظة ممكن يكونوا اتعلموها من اماكن اخرى لكن آآ لو لو قلنا بشكل خاص بخصوص السؤال كتاب اظهار الحق -

[00:08:33](#)

هو معني بالحوار الاسلامي المسيحي. لكن فيه جزء من الحوار الاسلامي المسيحي اللي هو شبهات النصارى حول دين الاسلام العظيم. الباب ده بيشارك فيه كل اهل الباطل زي ما قلت - [00:08:53](#)

فتجد ان ممكن بعض الشبهات اللي اللي بيقولوها النصارى بيقولوها الملاحظة. بيقولوها اليهود بيقولوها العلمانيين وهكذا لكن هو تحديد في البداية ببدا بنقد الكتاب المقدس واثبات ان الكتاب المقدس اصابه بالتحريف والنسخ ثم يتكلم عن اهم عقائد النصارى -

[00:09:07](#)

في في السالوس والتجسد والوهية المسيح. ثم يتكلم بقى في باب شبهاتهم حول الاسلام اه حول النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحول القرآن الكريم ويحاول او يعني يفصل باثبات ان ان صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ووحى القرآن الكريم -

[00:09:28](#)

انا بعتمد ان في اجزاء من كتاب اظهار الحق يجب على كل مسلم انه يعرفها. يعني احنا بقينا في زمان انتشر فيه الشبهات بشكل كبير جدا جدا من الاصول اللي لازم كل مسلم يعرفها اخر فصلين في كتاب اظهار الحق - [00:09:48](#)

آآ كيفية اثبات صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. كيفية اثبات ان القرآن الكريم كلام الله وانه محفوظ من التحريف. فيبقى انا بالتالي اثبت صحة دين الاسلام النقطتين دول - [00:10:05](#)

لازم على المسلم انه يتحصن بها بهم ضد كل اهل الباطل اما الاجزاء الاولى من الكتاب فهي تعتبر خاصة فقط في مجال الحوار الاسلامي المسيحي لان قطعاً ولا شك آآ ما فيش حد ملحد هيدافع عن الكتاب المقدس او هيبقى لو انت مسلا قلت ان الكتاب المقدس محرف هيقول لك لأ ده مش مش فارقة معه. فالجزء - [00:10:19](#)

خاص بالتحريف والنسخ والثالث والتجسد والوهية المسيح. ده ده حوار اسلامي مسيحي مش متعلق باي اديان اخرى غير الاسلام والمسيحية. يقول السائل اريد ان اقول ان مشكلة هذا المجال لا يوجد به خطط منهجية معلومة او منشورة يتبعها المبتدئين. ولو كتمهيد - [00:10:42](#)

في البداية هل لدى فضيلة الشيخ اي خطة منهجية لدراسة الاديان والردود قد يعطيها لنا فيما بعد بالاحص المسيحية. طيب على قناة الدعوة اسلامية في عندي قائمة فيديوهات اسمها مناهج دراسية. فانا وضعت آآ فيديوهين او منهجين فيما يخص موضوع الحوار الاسلامي المسيحي آآ ومقاومة - [00:11:02](#)

تنصير فيه فيديو جمعت فيه الكتب اللي ممكن تقرأها بشكل تدريجي فيما يخص آآ مقارنة الاديان والحوار الاسلامي المسيحي تحديدا الفيديو الاخر عبارة عن ترتيب لمحاضراتي آآ في المجالات المختلفة المتعلقة بالحوار الاسلامي المسيحي وبرتبتها بالمستويات مستوى مبتدى - [00:11:26](#)

ومستوى اول ومستوى ثاني وهكذا. فده منهج انا وضعته لو فيه اي حد بيقول لي يا شيخ محمد انا عاوز ادخل في المجال بشكل آآ يعني ما ادرسش بشكل عشوائي وعاوز امشي بترتيب بقول له اتفضل شف هذا الفيديو اللي فيه الكتب واتفضل شف هذا الفيديو اللي فيه المحاضرات - [00:11:46](#)

الصوتية والفيديوهات وباذن الله عز وجل تجد ان ده هينفعك بشكل كبير جدا جدا. طبعا في بعض الدروس كانت مسجلة صوتية قبل ما ابتدي بقى قناة الدولة الاسلامية واسجل بالفيديو لكن على قناة الدعوة الاسلامية على الاقل يعني في آآ سلسلة فيديوهات دراسة -

[00:12:06](#)

المسيحية جيدة جدا وسلسلة آآ مدخل الى دراسة الكتاب المقدس وسلسلة اثبات تحريف الكتاب المقدس. التلات سلاسل دول في غاية الاهمية اهمية للناس اللي عاوزين يتعلموا في موضوع الحوار الاسلامي المسيحي ومقاومة التنسيق. وفي سلسلة مستمرة اللي هي قائمة فيديوهات اه - [00:12:26](#)

اطراف خطير من المراجع المسيحية دي تعتبر يعني معلومات متنوعة في مجال الحوار الاسلامي المسيحي داخله ضمن التلات للاولى دراسة المسيحية والكتاب المقدس واسبات التحريم. للاسف الشديد احنا آآ مشكلتنا انه لو لو افترضنا آآ ان - [00:12:46](#) ان في بعض الاشخاص متميزين جدا في مجال الحوار الاسلامي المسيحي. هذا التميز جه بدراسة شخصية. انه كان مهتم جدا بالمجال. كان نتابع المكتبات المسيحية كان بيتابع المكتبات الاسلامية في اي اصدارات لها علاقة بهذا الموضوع وعمال يقرأ هنا وهنا وهنا وهنا ويدخل في - [00:13:06](#)

مباراته يدخل في منازرات لغاية ما كون الحصيلة المعرفية اللي عنده فيعني انا حاولت بقدر الامكان ان انا اطلع على بعض المناهج لكن للاسف للاسف للاسف للاسف وده امر يعني كل العالم الاسلامي للاسف - [00:13:26](#) اعاني منه ضعف في المناهج الدراسية الاكاديمية في مجال الحوار الاسلامي المسيحي او في مجال مقارنة الاديان. بغض النظر انا مش عايز اسمي آآ يعني جامعات او مؤسسات علمية او ايا كان. لكن اي شخص اي شخص درس في هذه الجامعات - [00:13:44](#) المقارنة ببعض الاعلام المتميزين سيجد انه لا احنا ما درسناش حاجة في الجامعة. في المقابل بقى يعني في بعض الناس قالوا لي طب ما نروح ندرس مسلا المناهج الدراسية اللي موجودة في كامبريدج او اللي موجودة بقى في الجامعات الاجنبية الاكاديميين الشداد - [00:14:04](#)

دول ممكن آآ يكون بالفعل المناهج الدراسية عندهم قوية في مجالاتهم النصرانية البحتة. لكن انا دايميا باقول قول ان في افضلية للمسلم الذي يتعلم هذه العلوم في ضوء عقيدته الاسلامية وبمنظاره الايمان - [00:14:25](#) الذي يكشف له الحق من الباطن فتجد ان مهما كان هذا المنهج الاجنبي قوي الا انك بالمقارنة بمنهجيات المسلمين وعلوم المسلمين دايميا ستجد ولعل الله عز وجل يعني ييسر ان في يوم ما يجتمع بعض الاخوة الافاضل المتميزين في هذا المجال - [00:14:45](#) يتم تفريغهم عمل مناهج دراسية قوية يعني مترتبة كده بالمستويات لعل وعسى هذا يحدث لكن اللي انا اشرت اليه ده مجهودي الشخصي واسأل الله عز وجل ان ينفع به الناس. احب الدعوة الى الله تعالى - [00:15:07](#) تقرب اليه واحب دعوة غير المسلمين خاصة في هذه السنوات الاخيرة التي علت علت فيها اصواتهم بباطلهم ولكن متى اعرف اني ان اصبحت جاهزا لهذه النقاشات. هل بعد دراسة عدة كتب معينة من كتب تراث الاسلام ومقارنة الاديان؟ كالجواب الصحيح لابن تيمية. او الاعلام القرطبي - [00:15:29](#)

ام كتب المعاصرين تكفي؟ طبعا اسأل الله عز وجل ان يوفقني لاجابة هذا السؤال. انا اشرت والكلام ده هيكون ان شاء الله ظاهر في المحاضرات القادمة من شرح كتاب اظهار الحق مع ان شرح كتاب اظهار الحق يعتبر يعني نوعا ما كتاب معاصر لكن هو بالمعايير - [00:15:49](#)

لي المعاصرة يعتبر كتاب قديم. ويعتبر المراجع اللي بيرجع اليها الشيخ رحمة الله الهندي مراجع قديمة. ويعتبر المصطلحات بعض المصطلحات هو طبعا واضح ان الشيخ رحمة الله الهندي كان بيستخدم الكثير من المصطلحات المعاصرة التي ما زالت مستخدمة - [00:16:09](#)

في الكتب المعاصرة دلوقتي لكن احيانا بيستخدم مصطلحات قديمة. والظاهر جدا على كتابه انه بيرجع لمراجع قديمة نرجع لنسخ كتاب مقدس قديمة اصبحت متوفر عندنا الان حاليا اللي افضل منها واللي اقوى منها واللي اشهر منها وهكذا. لان - [00:16:29](#) قطعنا ولا شكوى انا شرحت الكلام ده في المحاضرات. العلوم المتعلقة بنقد الكتاب المقدس والعلوم المتعلقة بالنقد التاريخي للعقائد المسيحية تطورت كثيرا جدا في الفترة الاخيرة. فبالتالي اللي كان متوفر للشيخ رحمة الله الهندي بقى متوفر افضل منه واكوى منه - [00:16:49](#)

وإدق منه قول زي ما انت عايز تقول مئات المرات. وانا لا ابالغ أقسم بالله العظيم انا لا ابالغ. لكن الكلام ده حتى انا ضربت بعض الامثلة في محاضرات وان شاء الله هتشوفوا وتقتنعوا بده. انا لا شك ولا ريب وانا في اخوة كتير عارفين ان ده رأيي انا لا اقلل ابدا ابدا من مجهودات - [00:17:09](#)

السلف في مقارنة الاديان وفي نقض العقائد الباطلة يعني ينقطع لساني لو قلت ان كتاب اظهار الحق ده ما لوش لازمة انه يتشرح والا ما كنت شرحتة هو عظيم الفائدة. وطبعا كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب في غاية النفع والعظمة. بل اني - [00:17:29](#)

في بحث من البحوث مع الاخ معاز عليان ربنا يحفظه ويبارك فيه كنا بنرد على الانبا بيشوي كان طارح بعض الشبهات وبعض الاسئلة ان الكتاب اسمه آآ البيان شبهات وردود. فاستعنت كثيرا جدا كان كان بي طرح بعض الشبهات اللي مفادها ان - [00:17:49](#) قرآن لا يكفر النصارى والقرآن فكان بيدعي بيحاول ينتصر لعقائده المسيحية آآ من المراجع الاسلامية والامر ده اشرنا اليه في المحاضرات بتاعة كتاب اظهار الحق. فرجعت لكتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح وجدت ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعني قطع دابر هؤلاء - [00:18:09](#)

بحجج مفحمة قوية جدا تدل دلالة قطعية انه فاهم العقائد النصرانية بشكل لا لبس فيه وانه يعني يمكن جدا جدا من فهمها ونقدها واقامة الحجة عليها وبيان بطلانها. فالكذب دي في غاية النفع لكن مشكلتها زي ما قلت انه احيانا بيرجعوا - [00:18:29](#) مراجع ما بقتش موجودة ما بين ايدينا دلوقتي. وبيستخدموا بعض الكلمات والمصطلحات لم تعد مستخدمة دلوقتي. فبقت تحتاج نوعا ما الى تحديث المراجع والمصطلحات بحيث ان الشخص المعاصر دلوقتي اللي عاوز يدخل مجال الحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان لم - [00:18:49](#)

لما يقرأ هذه الكتب يعرف يرجع لما هو متوفر لديه الان من مراجع معاصرة علشان خاطر آآ يستفيد اكبر استفادة ده الجزء الخاص يعني الكلام على الجواب الصحيح وهكذا. طيب الاجابة الخاصة به امتى اعرف ان انا جاهز والكلام ده كله - [00:19:09](#) كله والمفروض اعمل ايه علشان ابقى اجهز؟ بص يا اخي الكريم من خلال خبرة بسيطة الناس بيتفاوتوا من حبس مداركهم قم ومفاهيمهم ومدى استفادتهم من الحاجات اللي هم بيرجعوا لها علشان يتعلموا في اي مجال من المجالات. وبالتالي في بعض - [00:19:29](#)

الناس ممكن يكفيهم كتاب واحد بس فيجد ان من هذا الكتاب ربنا عز وجل يفتح عليه فتوح العارفين ويبقى يعني يدرك امور ويستنبط امور غيره ممكن يحتاج لعشرات الكتب علشان يقدر يحصلها ويجمعها ويفهمها. فانا بعتمد والله اعلم انت عاوز توصل لانهي مستوى - [00:19:49](#)

بالظبط هل انت عاوز اه يعني اقل مستوى وادنى مستوى ان مسلا اه تقدر تخاطب عوامل مسيحيين لو حد كلمك تعرف ترد عليه او تدعوه الى الاسلام بشكل بسيط. المجهود اللي انت محتاج تبذله علشان تصل الى هذا هذه المرحلة. مجهود - [00:20:13](#) اقل بكثير من المجهود اللي انت محتاج تبذله علشان تكون قادر على منازرة ائمة النصارى من الاكاديميين المتمكنين او النصارى المتفرغين للبحث في الشبهات والتنصير والحوار الاسلامي المسيحي. فانا بعتمد - [00:20:33](#)

ايه اللي بقى المفروض تعمله؟ ان انت آآ تشوف منهج من المناهج المقترحة او زي ما انا قلت المنهج اللي انا بقدمه اللي هو الفيديو بتاع المحاضرات الصوتية والفيديوهات ده فيديو منهج والفيديو الخاص بالكتب ده منهج ثاني. طيب لازم بقى تختبر نفسك دعويا - [00:20:53](#)

وتختبر نفسك في المجادلة والمناظرة علشان تعرف انت وصلت لانهي مستوى مع او بالاضافة الى ان يكون لك معلم يكون لك مرشد يكون لك شخص تعرض عليه اللي انت وصلت له علشان هو اللي يقيمك ما ينفعش انت - [00:21:13](#) انت اللي تقيم نفسك. انت هتدخل نفسك في نوعين من الاختبارات النوع الاول ان انت مسلا تحاول تشوف بعض ده طبعا بعد القراءة والتحصيل. عايز تشوف بقى انا جاهز ولا لا؟ تشوف مسلا بعض الجروبات او بعض - [00:21:33](#)



صفحات او بعض المنتديات اللي فيها بعض عوامل مسيحيين او كده بيتناقشوا في الدين. وتحاول تدخل معهم في نقاشات هذا النقاش تروح بقى تعرضه على شخص اللي هو هيتابعك او هو استاذك او اللي انت هتتعلم على ايده او - [00:21:48](#) ايا كان عشان يقيم فيصوب لك اخطاءك يعني انا شخصيا كان لي الشرف والفضل منة من الله عز وجل ان انا اتعلمت على ايدينا اساتذة كانوا مقضيين وقت كبير جدا في الحوارات المباشرة مع النصارى على برامج صوتية. فكنت بتابع مثل - [00:22:07](#) لهذه الحوارات واسمعها واحيانا كثيرة كان بعضهم بيعطيني الفرصة ان انا اناقش شخص مسيحي تحت اشرافه فين ده ممكن يحصل دلوقتي؟ والله لو قدرت لو انت تعرف برنامج لو انت تعرف منصة لو انت تعرف مكان زي كده تقدر تحصل فيه على مثل هذا التدريب - [00:22:27](#)

يبقى ممتاز جدا تناقش واحد مسيحي في حضور واحد متخصص بحيث ان انت لما تغلط يقوم هو مكمل حوار مكانك وتفهم منه انت غلطت في ايه؟ انا بفضل الله عز وجل كان لي الشرف ان انا قدرت اعمل كده. لمدة اكثر من سنة لغاية ما جه الوقت -

[00:22:47](#)

وبقى واضح بفضل الله عز وجل لي من نفسي وللناس اللي كانوا بيتابعيني ان خلاص اصبح عنده القدرة انه يتولى هذه الامور بمفرده وبقي عندنا الثقة في علمه والثقة في خبرته انه يقدر خلاص يتناول مثل هذه النقاشات - [00:23:07](#) ما فيش مشكلة وما فيش خوف عليه. فهو الموضوع يحتاج الى صبر لان الدخول في مثل هذه النقاشات والحوارات والمجادلات تحتاج الى خبرة. واحد زي الاخ محمود داوود ربنا يحفضه ويبارك فيه دايم بياكد على النقطة دي. الناس اللي اتناقشوا كتير وتجادلوا كتير - [00:23:27](#)

تحس ان هم بقى عندهم ملكة خاصة في ادارة الحوار واقامة الحجة وازاي اخذ كلامك واقلبه وعليكم مهارات كده يعني في موضوع المجادلة والمناظرة. الخبرة والتجربة هي اللي بتسقلها. مراجعهم قديمة ولكن عن اكتساب الملكات وردود - [00:23:47](#) المفحمة والبراهين المقنعة. طبعا فيه يا اخي الكريم كتب كثيرة جدا في الرد على الشبهات كتب في عرض المناظرات والحوارات نقاشات وانا عرضت كتب من دي. يعني المكتبة الاسلامية بفضل الله عز وجل زاخرة زي كتاب اظهار الحق. ما كتاب اظهار الحق ده عبارة عن ايه - [00:24:07](#)

نظرة الهند الكبرى تم تفريغها في كتاب. فبالتالي انت لما تقرا كتاب اظهار الحق هتلاقي انه بيعرض كلام القسيس الرد عليه. يبقى من مسل هذه الكتب بتقدر تستفيد هزه الخبرة. كانك شاهدت مناظرة. في بعض الناس طبعا - [00:24:27](#)

بيقول لك طب ما تسمع المناظرات بتاعة الشيخ احمد ديدات. لكن انا برضه عايز انبه لنقطة مهمة. هذه المناظرات وهذه الكتب في غاية الاهمية وفي غاية النفع ولكنها وحدها لا تكفي. لا تكفي وحدها ليه بقى؟ لان فيه فرق كبير جدا ما بين - [00:24:47](#) هذا النوع من الحوارات وما بين ان انت تكتسب العلم بشكل منهجي وبشكل مدرج واكاديمي. آآ في الفترة الاخيرة احد الناس عرض علي هي بعض اه حججهم في مناقشة النصارى. وجدت ان الحجة بتاعته بتتسم بانها هي موجهة فقط - [00:25:07](#) نوع معين من المسيحيين. لان انت للاسف زي ما شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول لو انت سألت عشر نصارى في المسيحية هيطلع لك حادش اجابة عوامل مسيحيين واغلب المسيحيين تجد تصوراتهم وافهامهم للمسيحية مختلفة جدا. ايوة ممكن يكون في تقارب -

[00:25:29](#)

لكن ان الطائفة دي او الفئة دي من المسيحيين مختلف تماما عن فئة تانية اكااديمية مطلع على الكتب والمراجع والاباحات وهكذا. فالمهم يعني ان اه طبعا هذه الكتب اللي بتعرض الردود على شبهات النصارى او الكتب اللي بتعرض - [00:25:49](#) التي دارت ما بين يعني في كتاب آآ انا مش فاكر اسمه لكن عملت عنه محاضرات صوتية كانت مناظرة دارت في السودان ما بين اكثر من شيخ مسلم واكثر من قسيس مسيحي. وهو كتاب في غاية النفع. ومن ضمن الكتب اللي بتكسبك الخبرات. لكن انا برضو باكد -

[00:26:09](#)

على نقطة ان مجرد المعرفة النظرية لو انت سمعت منازرات الشيخ احمد ديدات. لو انت سمعت منازرات الشيخ زاهر نايفك لو وانت

سمعت المناظرات بتاعة الدكتور منقر سقار او قرئت كتبه اللي هو فرغ فيها منازراته. كل ده كوم وانك تخوض التجربة - 00:26:29 بنفسك كوم. طبعا لو انت عندك هذا العلم لما تيجي تخوض التجربة الدنيا هتكون بالنسبة لك اسهل بكثير. لكن لو انت ما خضتش التجربة دي خالص وفجأة وقعت في حوار لاول مرة وجدت نفسك وجهها لوجه مع واحد مسيحي هتلاقي انه الامر مختلف - 00:26:49

عن آآ ان خضت هذه التجربة مرة واتنين وثلاثة واربعة. الردود المفحمة والبراهين المقنعة زي ما اشرت ان هي موجودة في الكتب ايضا هي موجودة حاليا موجودة في قنوات الاخوة المتخصصين في الرد على النصارى والرد على شبهاتهم. عندك قناة الاخ آآ معوض الذهبي وفي - 00:27:09

عندك قناة الاخ نور الطارق وفي عندك قناة الاخ معاز عليان وفي عندك قناة الاخ محمود داوود وفي عندك قناة الاخ ابو عمر الباحث وقناة العبد الفقير الى الله وقنوات اخرى كثيرة على اليوتيوب. لو انت تابعت طبعا قناة الدكتور منقر سقار وقناة الدكتور سامي عمري. وانا عامل - 00:27:29

قائمة بالقنوات الصديقة على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب الشخص المهتم بهذا المجال لازم طبعا يتابع اهم الناس العاملين في هذا ويتابع الاصدارات المكتوبة ويتابع الحوارات ويتابع المناظرات وهكذا. مع الوقت تجد ان هو آآ هيتعلم وهيتلاقي الموضوع - 00:27:49

سهل وهيكسب الخبرة وهيتلاقي سواء في هذه القنوات او المحاضرات او حتى في الكتب البراهين والردود المفهمة. اخ كاتب سؤال انا عمري خمستاشر سنة واقول دراسة الحوار الاسلامي المسيحي ونقد الالحاد للدعوة الى دين الله علم النصيحة من حضرتك. النصيحة الجوهرية اللي لازم اي حد آآ يعرفها قبل ما يتعرض - 00:28:09

لمناقشة الآخرين في اديانهم ان هو يتقن عقيدته ويتقن دينه. انا دايمًا باقول ان فيه خمس اصول لازم كل مسلم يكون متقنها تماما انه يعرف الادلة على وجود الله عز وجل يعرف الادلة على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يعرف - 00:28:29 ادلة على وحي القرآن الكريم وانه كلام الله ويعرف الادلة على ان القرآن الكريم محفوظ من التحريف وان المصحف اللي ما بين ايدينا هو القرآن الذي كان آآ بين يدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة واخر نقطة موثوقة السنة. وازاي نكون متأكدين ان كتب - 00:28:49

سنة اللي العلماء الكبار اقروا ان هو ده كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم ازاى اتأكدنا من ده حتى نستطيع ان نثق في هذه الكتب اللي احنا احنا بنأخذ منها ديننا. دي اصول خمسة. غير بقى ان انت يعني تتعلم باقي العقيدة الاسلامية اركان الايمان - 00:29:09 نتعلم ايضا اركان الاسلام وتتعلم علوم الاله في برامج كثيرة شرعية جيدة جدا هي الاولى ان انت تدخلها وتضبط الكلام ده قبل ما تدخل في اي سجل او صراع متعلق بصحة الايمان. ولأزم - 00:29:29

انسان يكون حريص جدا جدا المجال ده ممكن ما يكونش مناسب لكل احد. لابد ان تختبر نفسك ولا بد ان تختبر قلبك قبل ان يعني تدخل في هذا المجال اللي ممكن يكون جزء منه قد يعرضك لفتنة وقد يعرضك لتشكيك - 00:29:49

هل انت عندك اليقين الكافي وهل عندك الايمان الكافي وهل عندك الرسوخ والثبوت في دين الاسلام اللي خليك لما تتعرض لتشكيك او شبهة او فتنة ولا يآثر فيك ولا يعني انا دايمًا بقول القضية علمية وقلبية ايمانية. لابد ان تزكي نفسك حتى - 00:30:09 شعور بحلاوة الايمان ولما تيجي يعني تقول الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة تكون فعلا يقين قلبك يشعر انه الاسلام هو دين الله الحق وانه بالفعل آآ ما فيش مجال ان انت تزحزحي من الاسلام مهما حاولت ومهما عرضت وحتى لو قلت شبهات انا ما اعرفش - 00:30:35

اجابتها انا ذقت وعرفت ما يجعلني خلاص انا قديمي ثابتة وراسخة في الاسلام. فلأزم تتحقق من ده الاول قبل ما تفكر ان انت تخش بقى لأ انا هحول نصارى ولا هحاور ملاحدة لان للأسف الشديد اخي الكريم القرآن الكريم بيحذرنا - 00:30:58 بيقول لنا ان في ناس ممكن تضل بعد علم. العلم وحده لا يكفي. لازم الواحد يكون له رصيد من اه الاعمال الصالحة والتجربة العملية

الايمانية حتى يذوق حلاوة الايمان. واسأل الله عز وجل دائما الثبات يعني المجالات دي له - [00:31:18](#)  
فيها جانب الناس بتشتهي المناظرة والمجادلة والمقارعة وانا راجل جامد وبافحم النصارى وانا كاسر الصليب للكنائس ومفحم النقطة  
دي فيها شهوة سم في الآخر ممكن الانسان لا يراقب قلبه فيجد ان ده يأسر - [00:31:38](#)  
قليل هو شخصيا في عباداته وممكن ما يفتنش يعني ما يرتدش ولا حاجة ولا ولا قلبه يكون فيه شكوك لكن يعني هو مم عنده مشكلة  
معينة وفيه ناس تانية للاسف ممكن تفتن. ياما ناس - [00:32:00](#)

شفناهم يعني بسبب ان هم تعرضوا لمجالات معينة آآ الدنيا خربت منهم خالص وفعلنا اقتنع ببعض الشبهات وفعلنا عقيدته اتغيرت  
واراؤه اتغيرت ونسأل الله عز وجل السلامة والثبات على الحق دايمًا. لماذا قلت ان هذا الكتاب ليس ادق كتاب في نقد المسيحية؟  
هذا الكتاب افضل ولا كتاب الفصل بص يا اخي الكريم انا لا احب - [00:32:15](#)  
مقارنة الكتب لان كل كتاب هدفه ومجاله مختلف. يعني كتاب الفصل او الفصل هو طبعا الفصل لابن حزم يعني بعض الناس ضبطوا  
الاسم بشكل مختلف كتاب الامام ابن حزم ده مختص بشيء. وكتاب شيخ الاسلام ابن تيمية الجواب الصحيح يعني هو اقرب لظاهر  
الحق لكن برضه مجاله - [00:32:41](#)

اكبر لكن انا ليه قلت انه مش ادق؟ لان بعض المعلومات كانت خاطئة. وده لا يعيب في الشيخ. يعني احنا لسه ما دخلناش في  
المحاضرة الاولى لم تغطي كلام الشيخ نفسه. لكن الشيخ اخطأ في بعض المعلومات اللي ذكرها في الكتاب. وسواء بقى محقق الكتاب  
نفسه - [00:33:05](#)

استدرك عليه هذه الاخطاء او لم يستدرك وانا استدركتها لكن آآ هذا لا يعيب في الشيخ. انا انا وبررت الكلام ده في المحاضرة آآ احنا  
دلوقتي بقى عندنا من الرفاهية العلمية ان الشيخ لما يذكر معلومة ده انا اقدر اجيبها لك من قلب المخطوط - [00:33:25](#)  
هو بيتكلم عن نص عبري ده انا اجيب لك المخطوط العبرية نفسها واعرضها لك على الشاشة دلوقتي. هل الشيخ كان عنده القدرة  
دي؟ لما الشيخ مسلا يتكلم عن حاجة انا بقى عندي القدرة ان انا يعني اجيب اصلها وفصلها التقدم العلمي في المجال ده بقى كبير  
جدا جدا وضخم - [00:33:45](#)

انا لا اشك ان الشيخ اكيد لم يكن يتقوى او لم يكن يتكلم بغير علم. هو اكيد قرأ المعلومة دي في حجة او نقلها من شيخة او نقلها من  
مرجع او ايا كان بس يعني بعض المعلومات البسيطة الشيخ اخطأ فيها خلاص مش قضية يعني وفيه بعض الابواب - [00:34:05](#)  
الشيخ لم يفصل فيها بالقدر اللي انا شايف انه كان مفروض يفصل فيه اكثر من كده. في حين ان في ابواب تانية فصل فيها يعني  
عادي. كل كتاب يؤخذ خذ منه ويرد وكل كتاب اهل التخصص ممكن يكون لهم عليها استدراكات البخاري صحيح البخاري وصحيح  
مسلم الائمة - [00:34:25](#)

اهل السنة استدركوا عليهم بعض الملاحظات يعني. لكن في النهاية هو كتاب عظيم جدا. وانا لما قعدت قراءته وفي هذه المحاضرات  
استفدت منها كثيرا جدا. ما حدش بقى يفهم مني ان انا قلت ان هو مش ادق كتاب. طب قل لنا بقى على ادق كتاب. لا ما يعني هي  
دي - [00:34:45](#)

كل احنا عايشينها. لا يسلم كتاب من انه يعني يجتمع انا انا ده رأيي انه يجتمع عليه الامة انه دب نسبة خمسة وتسعين في المية  
افضل هو مجال بيتطور مع الوقت - [00:35:05](#)  
لعله هو كان في زمانه ادق دراسة لكن دلوقتي لأ الدنيا اتغيرت. والمعلومات بقت اقوى. يعني بس اهو احنا بنستفيد من وانا اسأل الله  
عز وجل انه يجعل هذا الشرح - [00:35:20](#)

في هذا المجال ما اتقنه الشيخ نبرزه بعض الاستدراجات البسيطة نربطها ونصلحها ونبين يعني افضل اوجه في في حجج وهكذا  
وربنا يعفو عنا جميعا يعني ما فيش حد بيدرك ابدًا الكمين - [00:35:34](#)  
مال في اي شيء الكمال لله عز وجل وحده. المطلوب اه او من المهم قراءة كتب في البهس والمناظرة قبل الخوض في الامور؟ اه  
ايوة انا اعتقد ان كان في سؤال قريب من كده جاوبنا عليه ما حدش ما حدش ينفع يخون مناظرة وما حدش ينفع يخوض حوار الا -



ويكون هو ملم تماما بالموضوع. الله عز وجل يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ادعوا الى سبيل من ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي احسن. العلماء لما قالوا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة. من ضمن معاني الحكمة الحجة والدليل - [00:36:14](#)

البرهان والكلام المحكم وكذا. ما ينفعش حد يدخل حواراه وهو ما عندوش علم. يعني انا بستغرب الناس يقول لك ايه؟ بيعت لي مسلا على الماسنجر ولا على الواتس اب ولا على اي وسيلة تواصل انا باتحاور مع زميلي المسيحي في الجامعة انا بتحاور مع زميلي المسيحي في الشغل وقال لي الكلام ده رد عليه يا شيخ - [00:36:34](#)

ايوة انت انت دخلت ازاى تدخل حوار في الاديان وانت ما عندكش العلم يعني طب انت في الاخر لما تهزم في هذا الحوار تكون سبب في ان غير المسلم يعتقد ان دينه هو الحق وتثبتته على عقيدته الباطلة. ده ذنب عظيم. لازم الانسان يتحرى - [00:36:54](#) وهو ما يكونش سبب في حاجة زي كده وما يكونش سبب في في ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ان انت تبقى فتنة للكفار دي امر يعني في غاية فانا بعتمد ان هذا لا يجوز شرعا اصلا. ان انت تدخل في حوار ومجادلة ومناظرة وانت ما عندكش العلم انت كده معناها ان انت - [00:37:14](#)

تكون سبب في الطعن في دين الله وهتكون سبب في تثبيت الكفار على عقائدهم الباطلة وهذا لا يجوز. ازاى معلمة لطلاب المستوى الثانوي لمواد طبيعية. ازاى تقدر تساعد وتساهم في تحسين الجيل القادم وتثبيتهم ايمانيا ورفع مستوى الوعي عندهم؟ طبعا ده سؤال ما لوش علاقة بالمحاضرة لكن لازم - [00:37:34](#)

لازم اي شخص يريد ان يساهم في بناء وعي هذه الامة لازم يكون هو نفسه عنده وعي بايه هي الاشكاليات الفكرية وايه هي الشبهات المعاصرة المنتشرة ما بين الناس. الشباب دول - [00:37:54](#)

في المجالات العلمية بيسمعوا ايه ممكن يكون آآ معول هدم في دين الله عز وجل. فيعني على سبيل المثال ما دام احنا بنتكلم في العلم يبقى فكرة نزرية التطور الداروينية وازاي ان هي بتهدم امر متفق عليه عند - [00:38:14](#)

الاديان الابراهيمية الاسلام والمسيحية واليهودية الثلاثة بيومنوا ان الله عز وجل خلق ادم عليه السلام بيديه وان سيدنا ادم عليه السلام ليس نتيجة تطور كائنات ادنى منه هو خلف لهم وهم اسلافه. فنظرية تطور الضرونية بتهدم في هذا المجال - [00:38:34](#)

فلو انت بقى مدرس علوم ووجدت ان انت تطرقت مثلا لهذه النظرية بشكل او باخر لازم توضح وتبين بقى انه لا الطرية دي فيها مشاكل والعلماء الطبيعيين قبل المتدينين وجدوا فيها مشاكل سواء كانوا هؤلاء العلماء الطبيعيين متدينين - [00:38:55](#)

ولا مش يعني مش عايز ادخل في التفاصيل دلوقتي. لكن اي شخص في المجال الذي هو يحسنه والذي هو يتقنه ايه الشبهات اللي بتتقال في المنطقة دي ويحاول يوعي الناس بها. لو هو معلم قرآن كريم يبقى هو يشوف الشبهات - [00:39:15](#)

المتعلقة في مسلا التشكيك في القرآن الكريم والشبهات حوالين القرآن الكريم. ويحرص انه وهو بيعلم الناس في هذا المجال في وسط محاضرات يطرح الردود على هذه الشبهات بحيس ان ان هو يحصن تلامذته. لو جم بسمعوا شبهات احنا سمعنا الرد في وسط العلم اللي احنا بنتعلمه - [00:39:35](#)

فكل معلم حسب تخصصه يشوف التخصص ده هل فيه شبهات فكرية معاصرة عن الدين متعلقة بالمجال ده ولا لا لو فيه اتعلم الرد عليها وكذا وادس بقى هزه الردود في وسط ما انا بعلم الطلاب بتوعي يعني. انا بعتمد والله اعلم انه بخصوص العلم تحديد الشبهات المتعلقة - [00:39:55](#)

هل العلم ضد الدين؟ هل العلم يناقض الدين؟ هل العلم يثبت عدم وجود الله؟ هل العلم في صف الالحاد؟ هل نظرية التطور دي يعني ده مجال كبير جدا وفيه اشكاليات فكرية معاصرة كسيرة جدا - [00:40:18](#)

لو آآ هذا هذا المعلم او هذه المعلمة اتقنت بعض الردود في هذا المجال او حتى ما هي الادلة العلمية التي تسبب وجود الله او هكذا وبدأت تبث ما بين الطلبة مثل هذه المعارف ده هيكون في غاية النفع والعظمة وربنا ينفع بالجميع - [00:40:36](#)

اللهم امين طيب الحمد لله رب العالمين تمت الاسئلة وانا في غاية السعادة من من هذا اللقاء. واسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما وان  
ينفعنا بما علمنا وان يجعل علمنا هذا زادا لحسن المسير اليه. وان يجعل عملنا خالصة لوجه الله الكريم - 00:40:56  
نلتقي المحاضرة القادمة يوم الثلاثاء القادم الساعة التاسعة بتوقيت القاهرة الساعة العاشرة توقيت مكة المكرمة والاسئلة هتبقى  
دايما الساعة الحادية عشر بتوقيت القاهرة الساعة اثناسر منتصف الليل بتوقيت مكة المكرمة. ولا تنسوني من صالح دعائكم -

00:41:18

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:38